

شرح صحيح البخاري 20 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فهذا الدرس الثاني من دروس فضيلة الشيخ سليمان للناصره العلوان

حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس - [00:00:00](#)

ختم بدء الوحيد باب حدثنا يحيى بن مكييل حديث عائشة وحديث جابر وكان انقاز هذا الدرس في اليوم الحادي عشر من شهر ربيع

الاول من عام الف واربعمائة واثنين وعشرين. الحمد لله رب العالمين - [00:00:21](#)

سلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام الحافظ ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله

تعالى في صحيحه باب حتى لا يحيى ابن بكير قال - [00:00:42](#)

ام المؤمنين ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم. فكان لا يرى رؤيا الا قبل ان ينزع الى اهله

ويتزود لذلك ثم يرجع الى - [00:01:02](#)

فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فوقني حتى بلغ مني الجهد ثم سألتني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني

فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم - [00:01:42](#)

ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله

عنها فقال فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت - [00:02:09](#)

كلا والله ما يخزيك الله ابدا وتعين على نوائب الحق فانطلقت خديجة فقالت له خديجة يا ابن عم ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره

رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له - [00:02:49](#)

هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني اكون مخيم اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم؟ قال نعم وان يدركني يومك قال ابن شهاب - [00:03:49](#)

اي ان جابر بن عبدالله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي. فقال ها انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا

الملك الذي جاءني بحراء جالس فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني فانزل الله - [00:04:29](#)

يا ايها فحامي الوحي وتتابع بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب حدثنا يحيى ابن بكير يحيى هذا هو

ابن عبد الله ابن بكير المصري روى عن الليث ابن السعد كثيرا - [00:04:59](#)

فقال ابن عدي رحمه الله تعالى واضبط الناس في الليل بينما ضاعفه ابن معيز والنسائي وابو حاتم وجماعة وقيل ان البخاري رحمه

الله تعالى روى عنه بما وافقه عليه الثقات - [00:05:40](#)

قال حدثنا الليث لابن سعد عن عقيل بن خالد بن عقيل بضم العين ابن خالد ابن عقيل بفتح العين عن ابن شهاب الزهري عن

عروة ابن الزبير ولد في - [00:06:12](#)

خلافة أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وتوفي سنة اربع وتسعين عن عائشة ام المؤمنين زوجها النبي صلى الله عليه

وسلم قبل الهجرة ودخل فيها بعد الهجرة تزوجها وهي ابنة سبع ودخل بها وهي ابنة تسع - [00:06:33](#)

وهي من افقه الصحابة واعلمهم حتى قال الزهري رحمه الله تعالى لو جمع علم الناس وعلم امهات المؤمنين فرجح بهم علم عائشة

وقد توفيت رضي الله عنها السند سبع وخمسين قاله الامام احمد خليفة ابن خياط وجماعة وقيل - [00:07:06](#)

سنة ثمان وخمسين انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم الرؤيا الصالحة من

الرحمن بخلاف الحلم فانه من الشيطان - 00:07:34

ومن جميل ما ذكر من التعليم ان اول ما بدأ به من الوحي الرؤيا الصالحة انه ليكون ذلك تمهيدا لتلقي الامور والحقائق في اليقظة فكان بدء ذلك في الرؤيا الصالحة فكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح - 00:08:01
يكون هذا تمهيدا لرؤية الناموس الاكبر الذي هو صاحب السر الذي له ست مئة جناح والرؤيا كلما كبر صدق صاحبها كلما تحقق وقوعها وتجلت حقائقها كما جاء في صحيح الامام مسلم - 00:08:34

من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا كل ما كان المرء اكثر صدقا في حديثه كلما كانت رؤياه اصدق ولا يكاد يرى الرؤيا الا وتأتي مثل فلق الصبح - 00:09:08
والرؤيا جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة صحيح ان هذا ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم كما قاله جماعة من اهل العلم صحيح انه عام فان الرؤيا جزء وعلم من اعلام النبوة. والنبوة قد انقطعت بوفاة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:09:39
لكن اعلامها وروابطها لم تنقطع من الرؤية والعلم ونحو ذلك تقول عائشة رضي الله عنها فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح نحن نعلم ان عائشة ما ادركت ذلك - 00:10:02

ولعل هذا قبل ان تولد. بل من المقطوع به ان هذا قبل ان تولد فلعل اتلقب ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الاقرب او عن بعض الصحابة رضي الله عنهم. وعلى كل لا يؤثر هذا. ان كان تنقل ذلك عن بعض الصحابة فهذا موقف صحابي ولا يضر - 00:10:24

ذلك عالم النبي صلى الله عليه وسلم ولعله الاقرب ولا سيما لعلم عائشة فقد كان يخصها بشيء كثير. وكانت تحفظ وكانت تسأل وكانت تبحث عن العلم. فلعلها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذاك لها هذا - 00:10:46
الخبر ثم حُبب اليه الخلا اي الخلوة عن الناس للتفرغ للعبادة وكان نفس يتعبدون عبادة مطلقة ولم يذكر لنا نوعية هذه العبادة وكان يخلو بغار حراء وذلك للابتعاد عن الناس - 00:11:04

وبعض الجهاد يتخذ الان غار حراء مكانا للتبرج هذا من البدع ولا اصل له والتبرك باماكن جلوس النبي صلى الله عليه وسلم وباماكن عباداته من محدثات الامور ونحن منهيون عن البدع تبعوا ولا تبتدعوا - 00:11:33

والاحاديث المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النهي عن البدع ومحدثات الامور. وخير الامور السالكات على الهدى وشرب الامور المحدثات البدائع وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. الروافض - 00:11:58
حديث من رواه مسلم البخاري نعم نعم متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس علي امرنا فهو رد سيتحدث فيه قيل ان هذا اللفظ مصحفة - 00:12:19

وصحيحنا نتحنف يتبع الحنيفية ملة ابراهيم وقيل ان المحفوظ يتحنث قد اه فسرنا هذه اللفظة بالتعبد. قوله وهو التعبد لللفظ مدرجة وجزم بعض اهل العلم بان الادراج من الزهر وهذا يحتاج الى دليل واضح - 00:12:47
الليالي ذوات العدد يتعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع اي يرجع الى اهله ويتزود لذلك ويتزود الواو حرف عط ويتزوج عطف على يتحنث عطف على يتحنز المعطوف يتبع المعطوف عليه اذا هو بالرفع وليس بالنص - 00:13:17

ليست معطوفة على قبل ان ينزع ويتزود لا يتحدث ويتزود لذلك للرفع عطف على يتحنث من يتخذ الزاد للخلوة ان يتخذ الزاد للخلوة ثم يرجع الى خديجة بنت خويلد لا تزود لمثلها - 00:13:43

اي لمثل الليالي ذوات العدد حتى جاءه الحق اي الامر الحق يطلق على الرب جل وعلا ويطلق وقف للامر يطلق وصل للامر. والمقصود هنا وصف الامر حتى جاءه الامر الحق - 00:14:07

قال الله جل وعلى ذلك بان الله هو الحق قول الحق التجاهل حق وهو في غار حراء فجاءه الملك تقدم ان الملائكة خلقوا من ماذا الحديث من رواه الاخ يقوم من نور صحيح - 00:14:32
والجان في النار والانسان ابناء الوطن نعم رواه مسلم طبعا ما رواه البخاري واضح؟ اذا رواه البخاري يعني ما رواه مسلم روى حديث

متفق على صحتك فجاء الملك فقال اقرأ وقد تقدم درس الامس آآ ان ابليس ليس على الصحيح من - [00:14:55](#)

الملائكة خلقوا من نور ومن الامر المقطوع بان ابليس خلق من نار بنص القرآن واذا اه معنى قول الله جل وعلا الا ابليس ابى واستكبر الاستفتنة هنا استثناء اذ قلنا لماسك في ولادة فسجدوا الا ابليس واذ قلنا للملائكة - [00:15:22](#)

اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس الاستثناء هنا استثناء منقطع منقطع وليس متصلا بقول الله جل وعلا ان ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه فقال اقرأ قال ما انا بقارئ اي لا احسن القراءة الشيء هذا في بعض الروايات - [00:15:39](#)

شهادتي بعض الروايات يعني يحتمل معنى اخر انه يرفض القراءة لانه لا يعرفه صحيح انه قال معنا بقارئ لاني لا افضل القراءة. لاني لا افسد القراءة. جاء هذا مصرحا به في بعض الروايات وهذا ظاهر السياق - [00:16:03](#)

ثم قال بان هذا على وجه الاستفهام فقد غلط قال فاخذني فغطني ايظاني وعصرني حتى بلغ مني الجهد الغاية والمشفقة ثم ارسلني اي تركني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ. اين احسن القراءة؟ فاخذني تغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد - [00:16:22](#)

وقد قيل في تفسير قول الله جل وعلا وجدك ضالا فهدي ضائعا في طريق اجيال الصحيح وجيت ضالا عن معالم النبوة. قال الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا - [00:16:57](#)

ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض - [00:17:16](#)

الا الى الله تصير الامور. اذا ما انا بقارئ اين احسن القراءة؟ ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان علم الانسان مالا يعلم قال فاخذني تغطني الثاني حتى بلغ مني الجاز غطني من غطني تقدم - [00:17:36](#)

اخذني وارسلني فيه اي نعم اذا ضممني وعصرني حتى بلاوي الجاد الغاية والمشقات. نعم ثم ارسلني فقال اقرأ فقال معنا بقارئ كرر ثلاثا قد نأخذ من هذا فائدة فنقول في تكرار العلم - [00:17:58](#)

ثلاثا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم يتكلم ثلاثا واذا سلم سلم ثلاثا وذلك يعلم عنه ويفهم وليس معنى هذا ان الانسان اذا دخل مجلس قوم قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم استمع ورد عليه السلام اعادة ثانية قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:20](#)

سمعوا لكنه لم يسمع تعيد كانت ثم تعيد العلة بأس ان تكرر ليفهم عنه ويؤخذ عنك وتكرار العلم امر مطلوب. لان المقصود الفائدة لان المقصود آآ الفائدة قال فاخذني فغطني ثم فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:18:39](#)

خلق الانسان من علق صحيح الاخ يقول ان العلق المنى العلق قطعة من الدم نعم النطفة طيب النطفة ما هي والعلق طبعاً المضغة قطعة من اللاحظ اي نعم اذا العلق - [00:19:04](#)

قطعة من الدم. خلق الانسان من علق بين الله جل وعلا بدأ الانسان قال الله جل وعلا من ماء لكن الله بعد ذلك لكن الله بعد ذلك اه عظم الانسان - [00:19:39](#)

وشرفه وكرمه اذا احترم نفسه واطاع ربه واستند لاطاع ربه واجتنب اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة وهي بنت خويلد - [00:19:53](#)

رضي الله عنها وهي اول زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي هالة هند ابني النباش تزوجت رجلا بعده ثم تزوجها رسول الله - [00:20:17](#)

صلى الله عليه وسلم. قيل كان عمرها عمرها انذاك اربعين عاما. وكان عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرين بالنسبة لعمر النبي صلى الله عليه وسلم هذا قول قوي. ولكن بالنسبة لعمر خديجة الله اعلم بصحته. وان كان هذا المتلقى عند اكثر الناس الان بالقبول - [00:20:40](#)

لكن هذا يحتاج الى اه دليل فعل هذا القول تزوجها وهي ابنة اربعين عاما وقد توفيت رضي الله عنها قبل الهجرة بثلاث سيصبح عمرها خمسة وستين فقال زملوني وقال زملوني - [00:21:01](#)

ابنه نعم زملوني تجملوه قيل ان الخائب اذا زمل ذهب عنه الروع وسكن فؤاده حتى ذهب عنه الروع فلا بأس بتطبيق هذا اذا اصاب المرء بالخوف والرعب يتزمل ويتذكر التذكر - 00:21:28

فقال لخديجة واخبرها الخبر في هذه الفائدة فائدتان بل في ثلاث فوائد الفائدة الاولى فضيلة خديجة حيث عرض عليها النبي الامر رضي الله عنها وارضاهها الفائدة الثانية في عرظ الامور - 00:22:04

على اهل العلم واصحاب العقول وذات التشاور واجتهاد الحلول للمسائل العلمية والمشاكل الاجتماعية الفائدة الثالثة ان المرأة اذا شاور خفف عن نفسه الام الروعة والام الروعة وما يعانیه ولو لم اجبت حلا عند صاحبه في هذه اللحظة على الاقل - 00:22:22 يتسلى بنا المشاور وعلى الاقل الاخر قد يبحث عن حل عند الآخرين فيجد خديجة رضي الله عنها وقال صلى الله عليه وسلم لخديجة واخبر الخبر لقد خشيت على نفسي خشي الجنون وهذا ضعيف - 00:22:54

من خشي السحر هذا ضعيف ايضا وقيل خشي الموت من شدة الرعب والخوف وهذا اصح ما قيل قيل غير ذلك ولكن هذا اصح نقيض في نظري والعلم عند الله لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا - 00:23:18

اي لا تخف لا تخف فان من توفر فيه صفاتك فلا يمكن ان يصله من الضروري يوفقه الله وان يحفظه وان وان ينصره وليعلي مقامه وان يرفع ذكره وان يجعل له لسان صدق في الآخرين - 00:23:41

والله ما اقسمت على كلا والله ما يخزيك الله ابدك بقول ابداء المديرة المفيدة للشيء الذي لا نهاية له ويستأذنك في امور استقرائية دلت بامور استقرائية بان من توفر فيها للقتال فان الله لا يخزيه. اي لا يأتي لك الى نفسك - 00:24:06

ولا يكلك يكلك الى عدو من اعداء الله جل وعلا انك بينة السبب ان الله ما يخزيك. انك لتصل الرحم صلة الرحم كانت محمودة حتى في الجاهلية. لان صلة الرحم كانت محمودة حتى في الجاهلية - 00:24:31

من اتى الاسلام اقر ذلك ورتب هذا الامر وزاد في بيان الاحسان وتقريرها نرتب على قطيعة الرحم عذابا اليما سيدخل الجنة قاطع رحم طلال من روى الحديث يدخل الجنة قاطع رحم - 00:24:48

حديث من متفق عليه حديث متفق عليه طارق الزهري حديث الزوري عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع راح يدخل الجنة بدأ يعني كافر - 00:25:13

اجل ايش المعنى ادخل الجنة كافر صحيح والله خارج ما معنى الحديث قاطع رحم الوعيد هذا ولكن لا يقتضي تخليده وبين دخل النار؟ من لم يرتكب ناقبه فسوف يخرج منه اذا كان من اجل هذا - 00:25:34

الدم انك لتصل الرحم وتحمل الكلب الكلب هو من لا يستقل بامرته نحن هو من لا يستقل بامرته وتكسب المعدوم هل تعطي الناس ما لا يكدونه عند غيره لا تتوفر لافراج الصديق - 00:25:57

قد اصطفاه الله جل وعلا ومتوفرة في هذه الخصال بحري بالنصر والتأييد وتقري الضيف وقرى الضيف كان محمودا في الجاهلية ويتفاخر اهل الجاهلية في ذلك حق لهم بالكرم حين اتى الاسلام - 00:26:22

اكذ هذا الامر وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. صحيح الحديث حديث الاربعين النووية الصحابي ابو هريرة من خرج سبق وتعين على نواب الحق - 00:26:50

تعين على نواب الحق ما معنى تعين على نواب الحق ما معنى تعين على نواب الحق ونصر المظلوم والقيام بحقه وشؤونه وكل ما هو من شأن الحق فان الانسان يعين - 00:27:15

علي لانه متصف عظيمة انطلقت به خديجة كلامي هذا كلام امرأة عاقلة خلاف بعض الناس حين تشكو اليه مصيبة يقول يا اخي اليك فيما لا يعينك دعي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لاهله. واشتغل بالتجارة ونحو ذلك. هذا له ناس وله اهل. فيعين الشيطان عليه -

00:27:41

انت تريد ان تجدي له ليعينك ويقول اصبر واحتسب. فما قام احد بهذا الامر الا عودي واوذي بشؤون الملوك والسياسة هذه الاناسة تلاقي ولا لامثالك. ثم بعد ذلك يتراجع الانسان عن الحق والمبدأ الذي يسير عليه. بسبب - 00:28:11

هذا الرائي او هذا الرجل الذي لا راي عنده. اذا لا نعرظ ارائنا ولا مشاكلنا الا على اصحاب العقول وذوي العلم والتقى حتى قد يكون الانسان صاحب علم ولكنه كثير الخوف حين تعرض عليه بعض المشاكل المتعلقة بالغير لان الخوف قد يولد عنده - [00:28:32](#) ده سوء رأي من رمى الى العز فليصطبر على لقاء المنايا واقتحام المضايق فان تكن الايام ورنقن مشربي وسلمن حدي خطوب الطوارق فما غيرتني محنة عن خليقتي. ولا حولتني خدعة عن فرائض. لكنني باق على ما يسرنى - [00:28:52](#) ويغضب اعدائي ويرظي الصادقين فانطلقت في خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابني اسد ابني عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأة تنطأ في الجاهلية اذا بحث عن دين يتبعه - [00:29:13](#) وجد الدين الى النصرانية بالنسبة ووجد رجلا نصرانيا لم يحرف فتلقى عنه النصرانية وكان هو زيد ابن عمرو ابن نفيل يبحثان عن الحق لكن زيدا رفض اليهودية ورفض المصلين لم يجد شيئا منهما الا - [00:29:37](#) محرفا او شيء بالتحريير ابى يتبع الا الحنيفية قال انا ملة انا على ملة إبراهيم وكان امرأة وكان يكتب الكتاب العبراني في كتب من الانجيل العبراني ما شاء الله وان يكتب وكان شيخا كبيرا. اذا هي ذهبت به الى رجل عالم - [00:30:03](#) الكتاب صاحب عقل وكان شيخا كبيرا قد عمي. فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فيعنى بهذا ففي التعريف بين يدي السؤال حين تريد ان اه تخبر فلان الناس خبرا عن عرف بين يدي هذا المسؤول او هذا الرجل في حال المسؤول عنه بحال - [00:30:23](#)

والاخر لكي يستفرغ جودة في النصيحة ولكي يسمع منه ولكي يعطي النصيحة على قال اسمع اخي ان هذا على وجه الاحترام والتقدير اسمع من النبي صلى الله عليه وسلم قيل هذا على وجه الاحترام والتقدير - [00:30:54](#) وقيل انه قال ذلك لان عبد الله بن عبد المطلب وهو والد النبي صلى الله عليه وسلم يلتقي مع ورقة في قصي ابن فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى - [00:31:16](#) يا ابن اخي ماذا ترى لم ينادي باسمه فان هذا من الفاظ الاجلال والاحترام وهذا الاولى حين تعرف رجل وتقول يا اخ بالفاظ تفيد الاخوة تفيد مكارم الرفع من شأنه ومعنوياته ونحو ذلك. ولا تأتي بالفاظ بذينة وسيئة ونحو ذلك - [00:31:32](#) جماعة تسأل عن اسمه او عن بنيتان لتناديه بذلك. فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة لانه عاقل وقرأ الكتب فقال هذا الناموس الذي نزل الله على موسى. الناموس هو صاحب السر. الناموس يطلق على صاحب - [00:31:52](#) السر وجبريل هو صاحب الوحي اولا يأتي بالوحي على الانبياء والمرسلين قال لو ارى هذا الناموس الذي نزل الله على موسى لم يقل على عيسى. مع ان ورقة كان قد تنصع - [00:32:11](#) ان موسى الذي نزل على عيسى هو الذي نزل على ان موسى الذي نزل على موسى هو الذي نزل على عيسى وعيسى بعد موسى فهو لو قال الذين اه اه نزل الله على - [00:32:34](#)

موسى قيل السبب في هذا لان شريعة موسى اكثر احكام احكاما من شريعة عيسى تخص بالذكر لان الشريعة عيسى تابعة لشريعة موسى ولكن زاد على ذلك عيسى بعض الاحكام السبب - [00:32:47](#) لان الناس انذاك من اليهود والنصارى متفقون على ان هذا الناموس نزل على موسى لكن لا تتفق على النزول على عيسى فان اليهود ينكرون ذلك يا ليتني فيها جدعا هكذا في بعض النسخ - [00:33:16](#) منصوب على خبر كان المحذوفة يا ليتني فيها اكون جدعا وفي نسخة يا ليتني فيها جذع ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك اي يتمنى ان يكون شابا صغيرا لانه حين ليستطيع مناصرة الرسول صلى الله عليه وسلم والذبح - [00:33:40](#) عن عرضي ونفسي والوقوف امام اعداء الله واعداء رسوله صلى الله عليه وسلم حين يريدون اخراجه واقصاءه ليت ليكون حيا اذ يخرجك قومك يعلم لما قرأت الكتب انه ما اتى نبي بمثل هذا الا وعودي واخرج من بلده - [00:34:12](#) ولكن العاقبة للمتقين. فبادره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوخرجيهم فقال نعم لم يأتي رجل قط بمثل ما جت به الا عوني وفي دلالة واضحة على ان ورقة امن بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وصدق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:37](#)

على ما قال ولن يختلجوا شك في ذلك. ما قال ان كنت كما تقول او ان كنت صادقا ان عرض له قبر عرف لم يعلم بما قرأ ان الصوم يبعث نبي - [00:34:57](#)

وهذه الصفات التي عرضها هي من صفات الانبياء والمرسلين فلماذا قال سمعت رجل قط بمثل نجده الا عودي وقد جاء في مسند احمد وغيره بسند على شرط مسلم. من طريق حماد ابن سلمة عن ثابت البناني - [00:35:11](#)
عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد اوديت في الله ان يكمل الحديث الامام احمد رحمه الله تعالى يقول في مصنف عبد الرزاق لا تجد الاجتهاد الا وتسب المتن ولا تدل بالمتن ولا تكتم بالاسناد - [00:35:33](#)
ثلاثة نعم اصبحت جاء في مسند احمد من طريق حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد اوديت بالله وما يؤذى احد واخذت في الله وما يخاف احد - [00:35:51](#)

ولقد اتت علي ثلاث وفي رواية ثلاثون ما بين يوم وليلة وما لي ولعليالي طعام يأكله كل ذي كبد الا ما يوارى ابطاء بلال شيئا يسيرا. الا عودي اخرج من مكة الى الطائف وحين اراد ان يدخل لم يدخل الا بجوار المطعم ابن علي ثم هاجر من مكة الى - [00:36:18](#)
الذي تواجد منع من قومه اي من الانصار. ويدركني يومك ان صرت نصرا مؤزرا قال ان تكرير الامام بالرسول صلى الله عليه وسلم المعاهدة على النصر. وهذا الذي ينبغي لاهل الحق ان ينصر بعضهم بعضا - [00:36:46](#)
ولا يحق لاحد ان يتخلى عن نصره الحق ويعلم انه على الحق ان هذا من اسباب التوفيق من اسباب حسن الخاتمة من اسباب ولاية الله للعبد من اسباب معية الله جل وعلا للعبد ايضا معية حب ونص وتأيد - [00:37:07](#)
على هذا ان هذا رفعة في الدرجات تكفير للسيئات لان الحق من الضروري ان يمتحن ولا يمكن ان يخلي الله جل وعلا الارض من قائم بامر الله ولا يأتي من الضروري ايضا ان هذا القائم يبتلى ويمتحن من الضرورة لانه ناصره على قدر الامكان - [00:37:23](#)
بالمال بالنفس باللسان بغير ذلك ما دام ان هذا الحق فهذا الرجل على الحق او هو اقرب على الاقل الى الحق من الطرف الاخر فمن الضروري ان نناصره ولا نتخلى عن مناصرة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها - [00:37:44](#)
ومن الانانية الا تعرف من المناصرة الا من هو يسابقك او يؤاخيك من جيرانك او من ان تتعلم على ايديهم. لو كان في المشرق او في المغرب وجب عليك مناصرتك - [00:38:08](#)

اخوك الحقيقي هو الذي يقوم بدين الله وليس المؤمن يقول ابن مسعود الذي يأكل جاره انصر اخاك ظالما ومظلوما متفق عليه من حديث ابي هريرة محمد وصرحات ظالما متفق عليه - [00:38:22](#)
حديث جابر ومن حديث انس ابن مالك رضي الله عنه لكن في البخاري من حديث جابر وفي مسلم الحديث وفي الصحيحين من طريق زكريا عن عامر الشعبي علي النعمان ابن بشير - [00:38:48](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين مثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له التعرج بالحمى وفي الصحيحين ايضا يقول صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه - [00:39:10](#)
بعض ثم لم ينسب ورقة ان توفي وستر الوحي توفي يعني بعد هذه الفترة بفترة بعد هذه الفترة مدة بفترة وجيزة. احسن توفي بعد ذلك الرابعة كان اخر العهد ذكر ورقة - [00:39:31](#)

كتبناها ان هذا اخر العهد بذكر ورقة وقد جاء عند الحاكم من طريق ابي معاوية عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:39:52](#)

رأيت لورقة جنة او جنتين وقد صححه الحاكم وسترى الوحي اي تأخر نزوله وهذا الحديث رواه مسلم كما رواه البخاري مسلم من طريق ابي الطاهر عن ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابني شهاب - [00:40:09](#)

ورواه ايضا من طريق معمر عن الزهري. قال البخاري رحمه الله قال ابن شهاب طيب الاسناد السابق وليس هذا معلقا واخبرني ابو سلمة ابو سلمة لم يوقف له على اسم صحيح - [00:40:41](#)

وقد ولدت سنة وعشرين وتوفي سنة اربع وتسعين واخبرني ان جابر ابن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي السابق

عن حديث عائشة وهنا الحديث جابر فقال في حديثه بين انا انفي اذ سمعت صوتا من السماء - [00:40:57](#)

رفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض. فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني وقد تقدم ادارة الامن انني مثل راجبي في صورته الذي خلقه الله عليها مرتين - [00:41:23](#)

وقيل اكثر آ من ذلك فقلت زملوني فانزل الله ايها المدثر قم فانزل الى قوله والرجل فاجر فحمي الوحي وتتابع يا ايها المدثر معنى ذلك بسرعة المدثر بثيابه قمت انذر - [00:41:41](#)

ما معنى الانذار ادعوا الى التوحيد وينزل عن الشرك والرز فاجر عبد الرحمن ما معنى الرز تهجر فكبر اي عظمه بالتوحيد وثيابك فطهر ثيابك تطهر يحتمل احد معنيين نيابة اي - [00:42:02](#)

اذن النجاسة عنها وثيارك طاهر طاهر اعمالك عن الشرك لا تشمل النوعين والرز فاجر الرز الاصنام ما يعبد قومك فحمي الوحي وتتابع ظاهر هذا الحديث ان اول ما انزل من القرآن يا ايها - [00:42:33](#)

المدثر ان اول ما انزل القرآن يا ايها المدثر وظاهر حديث عائشة السابق ان اول ما انزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق وقد ذهب اكثر اهل العلم الى القول بحديث عائشة - [00:43:06](#)

وذلك بوجوب الوجه الاول قوله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ صريح انه لم يقرأ قبل الوقت الثاني الامر بالقراءة بالترتيب قبل الامر الاستاذ يؤمر بالانذار ولم يقلع الامر الثالث - [00:43:27](#)

ان حديث عائشة صريح في بيان اول ما انزل بخلافك حديث جابر ففيه عدة احتمالات الوجه الرابع ان قوله في حديث جابر ابن عبد الله يقول تأمل في قوله فاذا الملك الذي جاءني بحراك جالس على طول بين السماء والارض - [00:43:49](#)

وهذا قوي الدلالة ان اقرأ قبل المدثر. لانه اخبر في هذا الحديث انه هذا الملك هو الذي جاءه في حراء هو الذي علمه سورة العلق ونصر هذا القول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:44:13](#)

في اوائل زاد المعاد وقد ذكر ابن القيم وجهها اخر فقال ان عائشة تخبر بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة الذين يخبرون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:33](#)

بخلاف جابر في قوله قال البخاري رحمه الله تعالى تابعه اي تابع يحيى ابن بكير عبدالله بن يوسف وابو صالح كاتب الليل. وابو صالح لا يروي له البخاري في الاصول الميارو له في المتابعات والشواهد - [00:44:50](#)

وتابعه هلال ابن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمّر بوارده فؤاده وترجم بوارده. وهذا الخبر رواه مسلم طريق يونس عن الزهري ومن طريق عقيل عن الزهري ومن طريق يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن - [00:45:13](#)

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه والى هنا ينتهي الشرح انظر ماذا عند الاخوة من الاسئلة واعتبار ورقة من الصحابة نظر لكن الذي يتضح من سياق الحديث ومن الحديث الذي عند الحاكم انه من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم وانه من اهل الجنة - [00:45:43](#)

امن بعيسى وصدقه واتبع ما جاء به جاء الاسلام وعد النبي صلى الله عليه وسلم آ ان ينصر يقال ويدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا هذا وعد توفي على هذا الوعد - [00:46:11](#)

والناس يبعثون على وعلى اقوالهم وعلى افعالهم والانسان على مات عليه تقصد يعني ما هو من شأن حق المغايرة لهذه الامور ايضا لاننا اهل الجاهلية يقتصون من آ القول للضعيف - [00:46:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقتص من وقبل الرسالة والنبوة سنعين حتى الضعفاء مغايرة لما عليه آ قوم لانهم لا يقتصون من القول الضعيف كيف سجدوا الا ابليس الاستثناء؟ قلت له نعم منقطع ليس متصلا - [00:47:02](#)

فيها الموتى الا الموتة الاولى القوم الا ثمارا ليس من جنس على استثناء وهذا استثناء نعم ومن لا يستقل بامر اذا كان الرجل يثقل بامر فانه النبي صلى الله عليه وسلم يعين - [00:47:28](#)

ويحمل عنه هذا المشق وييسر له اسباب المعيشة ونحو ذلك نعم اي نعم يعني معدودة ليست مطلقة الليالي ذوات العدد النبي ما دعا للاسلام لانه ما امر بالدعوة اولا ثانيا انه لا حاجة لان تدعو رجل الى الاسلام وقد قال سوف انصرك واخبر بان هذا الناموس الذي نزل

موسى واقر لك بالحق وصدقك ووعدك بالنصر اذا حتى لو قلت بعد ذلك لا حاجة وقد امن بك الان ومن الضروري محمد صلى الله عليه وسلم لكن والعلم عند الله توفوا قبل ذلك وعلى كل فواضح جدا انه وعد بالمناصرة وامن بالرسول صلى الله عليه وسلم وصدقه

- 00:48:39

ولم يخبرنا هذا الكذب وان الاقتراع وانك يبعث مثلك ونحو ذلك من امن به وصدقه واعده بالمناصرة وهذا واضح جدا في سياق

الحديث والروايات الموجودة في هذا الباب. ولهذا رآه النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة ابو معاوية - 00:49:02

يروى عن ابيه مع ان عائشة عند الحاكم وصححه وقال على شرط الشيخين. نعم قال اخ يقول هل يقال بين الخلوة ليس على

اطلاقه؟ لو ان العلماء اه ترى كنا توجهنا ولم يخالطوهم - 00:49:18

واعتزلوا مجالس آآ الناس الفساد الى الامة من الذي يعين على نوائب الحق ما الذي يقوم بنفض الحق؟ من الذي يقوم بقمع البدعة

شوكة اهل الباطل هم العلماء وهم القادة وكما قال بعض السلف لولا العلماء لكان الناس مثل البهائم - 00:49:35

وكما قال الحسن البصري كانوا يقولون موت العالم سلمة في الاسلام ما اختلف الليل والنهار والله جل وعلا لا يقبض العلم انتزاعا يقبض

العلم بقبض العلم اذا قبض العلماء الصحيحين من حديث هشام ابن عروة عن ابيه عن عبدالله بن عمر بن العاص ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا - 00:49:55

من صدور الرجال. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبق عالم وفي رواية لم يبق عالما. اتخذ الناس رؤوسا شوف هذا

فسألوا فسنلوا بغير علم فظلوا واضلوا لا مانع ان العالم يخلو بنفسه آآ يعبد ربه في خلوات هذا امر مطلوب بقيام الليل من النهار هذا

لا - 00:50:19

اما كونه يعتزل الناس كليا فلا يوجهه ولا يفتيك ولا يعلمك ولا يرشدك بدعوى فساد المجتمع وفساد الواقع هذا النبي على اقوام

يعبدون الاوثان يعبدون الاشجار يعبدون الاحجار المادية يعبدون الحياة يعبدون الطاغوت - 00:50:43

السنة هذه انحرافات بعزيمة الصادقين الصحابة رضي الله عنهم اعتزلوا آآ الناس. اتنى العامي ربما يعني يفتى بالاعتزال ونحو ذلك

مع تلقي العلم. مع ان قد تمر فيما بعد الوسواس وغير ذلك اما العالم فكلما. قد يعتزل في وقت ووقت لكن لا يعتزل الناس كليا -

00:51:05

يعني هو الذي يبصرهم وهو الذي اه يعلمه. على العالم يتحمل ما يناله من الازى المؤمن القوي مروحة من الله من المؤمن الضعيف

بكل خير. فالمؤمن القوي خير واحد الى الله جاييين المؤمن - 00:51:28

الضعيف الحق منصور امتحن فلا تعجب فهل سنة الرحمن وبذلك يظهر حزبه من حربه ولاجل ذاك الناس طائفتان ولاجل ذاك الحرب

بين الركن كفار مذ قام الورى طجلان لكنما العقبى لاهل الحق ان فانت هنا كاسد الديان. الله اكبر - 00:51:43

طالب معامل بالنبي صلى الله عليه وسلم تصدق ولا امن عرض بما فعله الاسلام ولا امن عمي قل لا اله الا الله كلمتان احاج لك بها عند

الله. والحديث في الصحيحين من طارق الزهري عن سعيد بن مسيب - 00:52:04

عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن ابي امية وابو جهل ويبدو ان المسيب

كان معه فقال يا عمي قل لا - 00:52:19

لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله قال ان ملة عبد المطلب الشرك عاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر مقال هو

على ملة عبد المطلب. وابى ان يقول لا اله الا الله - 00:52:29

فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لاستخرج ما له؟ فانزل الله ما كان للنبي. والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي

قربى. من بعد مات بينهم انهم اصحاب الجحيم - 00:52:47

قال عباس يا رسول الله ان عمت الضالة فطالبك ان يحطك وينصرك هل نفعته بشيء وحديث في الصحيحين فقال النبي صلى الله

عليه وسلم لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار. نعلان يغلي منهما دماء وهذا اخف اهل النار - 00:53:02

عذابا عرظ عليه الاسلام فلا لابد ان ينطق الاخوان استغفر الله استغفر الله بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فهذا الدرس الثالث من دروس فضيلة الشيخ - [00:53:19](#)

سليمان للنصرة العلوان حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس ختام بدء الوحيد حدثنا موسى ابن اسماعيل وباب حدثنا عبدان حديث ابن عباس وكان القاء هذا الدرس - [00:53:46](#)

في اليوم الثاني عشر في شهر ربيع الاول من عام الف واربعة مئة واثنين وعشرين. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:54:07](#)

قال الامام الحافظ ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه باب موسى ابن اسماعيل قال عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به - [00:54:23](#)

صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفثيه. فقال ابن عباس فلا احركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احرك - [00:54:53](#)

كما رأيتم ابن عباس يحركهما فحرك شفثيه فانزل الله تعالى لا تحرك به قال جمعه لك في صدرك وتقرأه قال الى ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتى جبريل - [00:55:13](#)

فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه انا عبدالله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرنا يونس وما امرنا للزهري نحوه قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس - [00:55:53](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة - [00:56:23](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب هذا باب خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب حدثنا موسى ابن اسماعيل هذا هو المنقري ثقة قد خرج له الجماعة - [00:56:49](#)

وتوفي سنة ثلاث وعشرين ومئتين قال حدثنا ابو عوانة وهو الوضاح ابن عبد الله فرج له الجماعة وتوفي سنة ست وسبعين ومئة قال حدثنا موسى ابن ابي عائشة الهمداني مولاها - [00:57:18](#)

لا يعرف اسم ابيه وقد خرج له الجماعة وثقة عابد قال حدثنا سعيد بن جبير ابن هشام الاسدي الوالد مولاها ولد في خلافة علي جمع الله له كل العلوم وكان اماما - [00:57:52](#)

في الحديث اماما في التفسير اماما في الفقه اماما في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد قتله الحجاج سنة خمس وتسعين في زمن كان الناس كلهم بحاجة الى علمه ولهذا لم يمهل الله جل وعلا الحجاج بعدها - [00:58:28](#)

ولم يقتل احدا بعده فاهلكه الله واخزاه وقد اتفق العلماء على توثيقه وما من امام من الائمة الا وقد خرج له قال عن ابن عباس هذا عبد الله ابن عباس - [00:59:05](#)

جبر الامة وترجمان القرآن ولد بني هاشم قبل الهجرة بثلاث سنين جعله النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم فاقصه في الدين متفق على صحته وفي رواية اللهم علمه التأويل - [00:59:34](#)

وكان الناس يضربون اليها اكباد الابل يأخذون عنه التفسير والفقه وقد توفي رضي الله عنه سنة ثمان وستين وفي سنة سبع وستين عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به - [01:00:08](#)

لا تحرك الناهية لتعجل به في علم مضارع منصوب بان مضمرة بعد لام التعليم قال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة ذلك لرفعة الدرجات - [01:00:40](#)

وعظيم الاجر والثواب وكان مما يحرك شفثيه وفي رواية في الصحيحين يحرك لسانه وشفثيه فيشتد عليه قال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما - [01:01:06](#)

وهذا من البيان بالوصف زيادة على القول وهذا ابلغ التعليم وسورة القيامة مكية بالاتفاق مظاهر الدالة انها نزلت قبل الهجرة كيف

روى هذا ابن عباس اذا الجواب قيل لان هذا اخذه ابن عباس عن بعض الصحابة - [01:01:37](#)

وبراسيل الصحابة مقبولة بالاتفاق القول الثاني ان هذا مما اخذه ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اصح وقد قال ابن عباس في هذا الحديث فانا احركهما لكم - [01:02:15](#)

ساحرك ماء الشفتين لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال السعيد ابن جبير انا احركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه وهذا مسلسل وابلغوا في الضبط والحفظ - [01:02:47](#)

وابلغ في التعليم ومسلسلات نوعان مسلسلات قولية ومسلسلات فعلية وقد يجمع بينهما سيكون هذا قسما ثالثا فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجل بالشيء - [01:03:23](#)

خشية نسيانه وهذا قول اكثر وقيل يريد حفظه من حبه اياه الظاهر والعلم عند الله انه يبادر بذلك خشية ان ينساه بدليل قوله جل وعلا ان علينا جمعه فان الله قال اخبر انه قد جمعه في صدره - [01:03:54](#)

سنقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرك لسانه وشفتيه قال احد القولين خشية ان ينسى او يريد حفظه بحبه اياه فنهى عن ذلك - [01:04:28](#)

وقيل له لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال سمعه لك في صدرك وتقرأه وضبطت هذه اللفظة جمعه لك سمعه لك بضم العين وتقرأ بالنص فان الفعل اذا عطف على اسم الخالص وجب نصبه - [01:04:50](#)

ان الفعل اذا عطف على اثم خالص وجب نصبه وان على اسم خالص فعل العطف منصبه ام ثابتا او منحدر ومن باب قول الشاعر لبسوا عباءة وتقر عيني فان الله جل وعلا - [01:05:38](#)

جمع القرآن في صدر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واذا اراد ان يقرأ فلا يشق عليه ذلك في هذا دليل على ان حفظ القرآن ولكن الله جل وعلا يسره للعباد - [01:06:08](#)

وتفضل على عباده لذلك فقال ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولولا تيسير الله وفضله على عباده ومنته عليه كما حفظه احد او الا القليل ولكن الله جل وعلا يسره على العباد - [01:06:39](#)

ويحفظونه في صدورهم قوله جل وعلا فاذا قرأناه فاتبع قرآنه استمع وانصت لما يلقي اليك ثمان علينا بيانا اي ان تقرأه بعد ذلك سنقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله - [01:07:10](#)

بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وقد قيل في تفسير قول الله جل وعلا ان علينا بيانا ان تقرأ كما هنا وقيل ثمان علينا بيانه اي حاله وحرامه - [01:07:41](#)

وهذا مروى عن عبد الله ابن عباس ذكره عنه ابن جرير في تفسيره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتى جبريل استمع ولا يحتاج الى تنبيه مرة اخرى - [01:08:01](#)

حين نوي كان فيما بعد يستمع وينصت فاذا انطلق عنه جبريل فرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه جبريل لا يخطئ حرفا واحدا وهذا الحديث متفق على صحته وقد رواه مسلم كما رواه البخاري - [01:08:19](#)

يأتي في صحيح مسلم من طريق سرير ابن عبد الحميد عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير ورواه من طريق ابي عوانة عم موسى ابن ابي عائشة ومناسبة الحديث - [01:08:46](#)

الترجمة بيان كيفية الوحي وتلقيه قد بين ابن عباس في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعالج من التنزيل شدة وكان بمحرك لسانه وشفتيه فيشتد عليه - [01:09:06](#)

وفي اهمية الانصات لطلب العلم حين يحضر الطالب مجالس الذكر ينصت ويستمع فان هذا ابلغ في الفهم وابلغ في الاستيعاب واعظم في الادراك واذا اشكل عليه شيء فيما بعد يسأل عنه - [01:09:26](#)

ليضيف معلومات خافية عليه الى معلوماته يؤخذ من الحديث ان القرآن كلام الله تنزل غير مخلوق وذلك من قوله فانزل الله تعالى ويؤخذ من الحديث حرص الصحابة رضي الله عنهم - [01:09:50](#)

على تعلم العلم وعلى تعليمه حيث ان ابن عباس لم يدرك هذه الواقعة ولكنه سأل وحين سأل وعلم علم فلم يبخل بالعلم الذي اتاه الله وهذا من اسباب ثبات العلم في الصدور - [01:10:15](#)

باب كما تقدم قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عبدان هو عبد الله ابن عثمان وعبدالله بن عثمان المروزي معروف قال اخبرنا عبد الله وهو ابن المبارك الحنظلي مولا هم التركي المروزي - [01:10:38](#)

ولدت سنة ثمانية عشرة ومئة وقد اتاه الله جل وعلا علما وفضلا وفضله على كثير ممن خلق تفضيلا وكان عالما محدثا وفقها خريج وجوادا سخيا وشجاعا مقدما امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر - [01:11:11](#)

وكان اماما في السنة اماما في الاتباع اماما في الجهاد قد اتاه الله جل وعلا مالا فكان ينفقه في سبيل الله جل وعلا وكان شديد الحرص على اقصاء عمله حتى لا يطلع عليه احد - [01:11:52](#)

خشية ان يصاب بالعجب او يوم النبي على الغير فيحفظ عمله وكان يختلف اذا طرسوس كان يذهب الى الرقة وهناك شاب يختلف عليه يقضي حوائجه ويسمع منه الحديث ففقده ذات يوم - [01:12:14](#)

فسأل عنه فقيل انه مسجون بعشرة الاف درهم فذهب الى صاحب الحق الغريب وبذل هذا المال وقال لا يطلع على ذلك فلان ذكر الشاب وناشده الله ان يكتم عليه فخرج الشاب من السجن - [01:12:42](#)

ولقيه عبد الله قال اين انت قال كنت مسجوناً في عشرة الاف درهم ولقضيت عنك قال نعم هذا ما القضاء؟ قال رجل لا اعرفه ولم يكن يعرف الشاب ان الذي قضاها هو عبد الله بن مبارك حتى توفي عبد الله بن مبارك رضي الله عنه - [01:13:12](#)

على هذا كان معظما للآخرين عارفا لقدر اهل العلم وفضلهم على تعظيم النافلة واحترامهم كان يقدر غيره جلس في مجلس الامام حماد ابن زيد قال اصحاب الحديث مره فليحدثنا فقال حماد بن عبدالله بن مبارك - [01:13:37](#)

سألوني عن اعرض عليك ان تحدثهم فقال انت نحدد وانت حاضر فسأله بالله ان يحدثهم حدثهم عبد الله ولكن لم يحدث بحديث الا وقال حدثنا حماد بن زيد تحدث الحاضرين باحاديث حماد ابن - [01:14:05](#)

هذه قمة في الادب والاحترام للآخرين. وعدم شرح المشاعر لان الطلب لم يكن ابتداء من حماد انما كان من تلاميذه او من الحاضرين فكان يحدث بحديث الا ومن طريق حماد ابن زيد - [01:14:29](#)

ومن اقف عبدالله كثيرة جدا وقد توفي رضي الله عنه سنة احدى وثمانين ومئة قال اخبرنا يونس ابن يزيد الايلي وهو ثقة قلة الزهر ففيه ضعف يسير قال الامام احمد رحمه الله تعالى - [01:14:46](#)

في حديث يونس عن الزوري منكرات في حديث يونس عن الزهري منكرات وحين سئل الامام احمد رحمه الله عن اثبت الناس في الزهري قال معمر قيل فيونس قال روى احاديث من كره. غير انه لم يتفرد بهذا الحديث - [01:15:12](#)

علي الزهري وقد تابعه جمع البخاري وغيره انتقال من اسناد الى اخر حدثنا ذكر ابن محمد هذا ابو خالد تعالى يذكر متابعا ليونس بشر بن محمد هذا هو المروزي شخصيان - [01:15:39](#)

ولدت سنة اربع وعشرين ومئتين قال اخبرنا عبد الله وهو ابن مبارك وقد تقدم الحديث عنه جميل ما نقل وما نستفيد منه الان في مجلسنا نقل عن عبد الله بن مبارك رحمه الله تعالى انه قيل له - [01:16:04](#)

الى متى تكتب العلم الى متى تكتب العلم قال لعل الكلمة التي انتفع بها لم اكتبها بعد لعل الكلمة التي انتفع بها لم اكتبها بعد قال اخبرنا يونس تقدم ومعنا الراشد عن الزهري - [01:16:28](#)

نور يتقدم مولد خمسين وقياسات احدى وخمسين وقد توفي سنة اربع وعشرين ومئة نحو قال اخبرني عبيد الله اعبدوا الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود ولد في خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب. وقيل بعدها بقليل - [01:16:53](#)

وهو احد الفقهاء السبعة والائمة المتبوعين قد جمع بعض اهل العلم الفقهاء السبعة في بيتين فقال اذا قيل من في الفقه سبعة ابهر روايتهم عن العلم ليست وقل هم عبيد الله هذا هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجه - [01:17:18](#)

من هو عرظ راجل الزبير قاسم قتل ابن محمد ابو بكر الصديق سعيد سعيد تبع اسماعيل ابو بكر ابو بكر سعيد ابو بكر احمد ابو بكري اسماعيل نعم اصبحت واحسنت. يقول ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن هشام - [01:17:51](#)

سليمان خارجا سليمان نعم سليمان ابن يسار صحيح ابو الوليد خارجة خارجة نعم هو اسمه خالد يريد اباه ابن ثابت نعم هؤلاء الفقهاء سبعة من هم الابن الاربعة ذهب الائمة الاربعة - [01:18:42](#)

الى القول بكذا وكذا فمن هم الائمة الاربعة اريد الترتيب على الترتيب الزمني العمري الترتيب الزمني العمري نعم نعم غلط هذا الترتيب الزمني العمري ابو حنيفة ثم ما لك الشافعي ثم اما تعرف ولدنا - [01:19:23](#)

ابو حنيفة في عام كذا وكذا ثمانين صحيح وفي السنة التي توفي فيها ابو حنيفة ولد الامام المطليبي الشافعي رحمه الله فرد الاطالة لاخت الوقت عبید الله توفي سنة ثمان وتسعين - [01:19:56](#)

وقيل تسع وتسعين عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس ومن الطرائف ان هذا الحديث في الجود واحد رواه عبدالله بن المبارك الذي يضرب به المسألة الجود - [01:20:17](#)

وهذا الاصل في اهل العلم انهم لا يتجاوزون احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحاولون تطبيقها في دنيا الواقع فلا يكون حظهم من السماع مجرد البركة يسمعون ويعملون بخلاف حالنا السنة تصف وقلوب تعرف واعمال تخالف - [01:20:40](#)

اسأل الله جل وعلا السلامة والعافية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس اجود الناس في بذل المال اجود الناس في بذل الجاه اجود الناس في صنائع المعروف - [01:21:02](#)

اجود الناس في الاعانة على نوائب الحق واجود نصب على انه خبر كان ورسول الله اسمه كان واجود الناس الف واللام للتعريف وهذا لافادة العموم فليس هناك احد اجود من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:21:23](#)

لا من الانبياء ولا من الرسل ناهيك عن غيرهم واجود الناس على الاطلاق وكل ما كان الانسان بالله يعرف كان بالمال اجود من يعرف حقارة الدنيا ودنائتها وخستها هنا لا تستوي عند الله شيئا - [01:21:48](#)

ويعلم انه مفارقها مهما عاد اذا يبذل يبذل في الجهاد في سبيل الله يبذل في تبليغ العلم يبذل في اعانة الفقراء والمساكين والارامل وكان اجود ما يكون في رمضان اجود بالرفع - [01:22:13](#)

اسم سانع والخبر محسوب والمعنى اجود ما يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان وقد جاء في صحيح الامام البخاري من حديث حماد بن زيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك - [01:22:36](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واسود الناس واسمع الناس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واسع الناس فمن الضروري ان يكون لنا قدوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:22:56](#)

سنجود مما او بما في ايدينا لنكتسب محبة الله ورضوانه وقد جاء في الصحيحين من حديث عدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار ولو بشق تمره وفي الصحيحين عن ابي هريرة وغيره - [01:23:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وذكر رجلا تصدق بصدقة فاخفى ان لا تعلم شمالك ما تنفق يمينه وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل - [01:23:43](#)

وفي ان الجود تفاوت من وقت الى اخر والجود مراتب ايضا وفيه ان الجودة في رمضان افضل منه في غيره وليس معنى هذا ان يؤخر المرء زكاته الواجبة الى رمضان - [01:24:10](#)

لصنيع الكثير من ابناء عصرنا يجب الزكاة في رجب فيؤخرها الى رمضان وهذا لا يجوز شرعا وليس هذا بخياره قلوب الفقراء متعلقة بحق الله الذي اوتبه الله على هذا العبد - [01:24:34](#)

ولكن رخص الفقهاء يؤخر المرء زكاة ماله لغرض من ينتظر فقيرا ونحو ذلك اما حين يجد الفقراء والمساكين والارامل والايتام ويؤخر الزكاة طلبا لفضل الزمان فهذا غلط واما حين يؤخرها - [01:24:55](#)

بحثا عن الفقهاء وينتظر فيها فقيرا التعب اعطائك هذا لا بأس به مع ذلك او تدوينه وحج المال عن الغير لا يتاجر به الزكاة لا يحق ولا

ان اتاجر بهذا المال - 01:25:14

يرصد ويخرج عن قوله حين يلقاه جبريل تخيل متى يلقاه مروة وفي اي زمن يقع؟ قال وكان يلقاها في كل ليلة من رمضان في كل ليلة من رمضان يدارسه القرآن - 01:25:32

وفي ذلك مشروعية مدارس القرآن مع الآخرين ويؤخذ من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يزداد خيرا وانفاقا حين يلقى جبريل فيدار القرآن واستفادوا من ذلك مجالسة الصالحين ومدارسة العلم معهم - 01:25:52

استفادوا من ذلك ان مدارس القرآن ليلًا افضل منها نهارًا واستفادوا من ذلك ان الايمان يزداد وقد دلت الدالة الاخرى ان الايمان يزداد وينقص وهذا قول اهل السنة والجماعة قاطبة - 01:26:16

الامام قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح يزداد وينقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول مبتدأ الصاغة الابتداء بالنكرة بالاضافة الى المعرفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود اجود خبر - 01:26:36

اجود بالخير من الريح المرسله التي يدوم هبوبها بالرحمة وقد جاء في الصحيحين من حديث ابن عيينة عن ابن المنتظر عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قط - 01:27:07

فقال لا ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا فلو لم تكن في كفه غير روحه لجاد بها فليتنق الله سائله وفي فضل الانفاق - 01:27:29

في سبيل الله وفي طرق الخير وفيما عليه النبي صلى الله عليه وسلم من التقلل من الدنيا وحطامها بان من كان بالله يعرف كان منه اقوم وفي ان الايمان كما تقدم بيزيد بالطاعة - 01:27:47

وهذا الحديث رواه مسلم ايضا طريق ابن المبارك عن يونس ومن طريق إبراهيم ابن سعد عن الزهر ومن طريق معمر عن الزهري الزوري عن عقوبة الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس - 01:28:07

فان قيل ما مناسبة هذا الحديث في كتاب بدء الوحي الجواب ان القرآن نزل في رمضان بنص القرآن في ليلة مباركة انا انزلناه في ليلة القدر وليلة القدر لا تكون الا في رمضان - 01:28:31

وكان جبريل ادارة النبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة وفي السنة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن مرتين وحينئذ تظهر مناسبة ايراد هذا الحديث لهذا - 01:28:58

الباب والله اعلم والله لا بأس بذلك. الاخ يسأل عن حكم مدارس القرآن ايام اعتكاف لا بأس بذلك لان معتكف يخلو بربه ولا مانع انه يفرغ آ وقت لحظة من الزمن جالس في فيها القرآن يعلم الناس انه يستفيد ويزداد ايمانا الى ايمانه وصلاحا - 01:29:21

صلاح وهدي وتقى او انه يتحفظ القرآن والذات ظبطا للقرآن ولمعاني القرآن ولا يستفرغ كل وقت في ذلك وكان الاصل في الاعتكاف انه يخلو بربه ولكن هذا لا ينافي الخلوة - 01:29:45

جل وعلا بحيث ان يجعل لحظه او لنفسه وقتا من مراجعة القرآن الذي هو من اعظم الامور المقربة لله جل وعلا. الحديث السابق دل على ان القرآن افضل الذكر السابق دل على ان القرآن افضل - 01:30:01

الذكر المدارس بالادارة اذا كان المقصود من ذات المدارس لو اجتمع عشرة لو اجتمع عشرون دارسون القرآن فلا حرج في ذلك نقرأ هذا ويقرأ الثاني والثاني بدون اي مدارس بدون اي تفقه في المعاني اللي هو مجرد قراءة - 01:30:16

هذا لا اصل له لم يقرأ ثلج عصر الصحابة واحد والبقية يستمعون يذكره ربهم جل وعلا كان التدارس والتعلم فلو اجتمع مئة او اكثر او اقل فلا بأس بذلك اذا كان التعلم - 01:30:42

جاء في صحيح البخاري آ في الحديث عبد الرحمن آ السلمي عن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وجاء عند الترمذي وغيره من حديث - 01:30:57

سفيان عن عاصم ابن ابي النزود عن زرع عن عبد الله ابن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لقارئ القرآن يوم القيامة اقرأ وارتنق ورتل. كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزلتك عند - 01:31:14

في رعاية تقرأ بها اي نعم وما حز الاخر اقرأوا القرآن شفيعا لاصحابه يبدوا يعلمون ان المقصود بها الاكثار من قراءته نظرا مسلم في الليلة افضل في الجملة لانه اوقع في القلب - [01:31:30](#)

اكثر سشوارا له هي اشد وطنا اكثر مواضعة للقلب من مدرسة القرآن في الليل افضل منها في النهار باعتبار خلو القلب من الشواغل يكن بذلك اغضب ولست اذا كانت مدارس للقرآن بعد - [01:31:58](#)

كل ذلك ضبط الالفاظ وضبط المعاني لا بأس بذلك ولا تصلي ما كان الانسان يعتني بالقرآن ويعطيه من وقته اكثر واكثر فهو اعظم الرجل الذي يضبط الفاظ القرى يضبط معاني القرآن افضل من الرجل الذي يضبط الالفاظ من المعاني او المعاني من الالفاظ - [01:32:12](#)

ليش الجود ان يكون غنيا بكل وجه؟ فالانسان يجوز بما يستطيع كل بحسبه فان الانسان قد يتصدق بعشرة رياللات مئة ريال قد يكون هذا افضل عند الله من رجل تصدق بمئة ريال من مليون ريال - [01:32:41](#)

على قدر الطاقة ويتقي النار ولو بشق تمرة اي نعم اجود الناس اجود الناس بماله اجود الناس في جاهه اجود الناس في اعانته على نوع بالحق كان من اجود الناس في كل شيء - [01:32:59](#)

الجود لا يقتصر على الجود بالمال الانسان يجود في مالك وفي جاهه في كل ما فيه اعانة للآخرين على قضاء حوائجهم وعلى اعانتهم على امور دينهم وديناهم. فالانسان آآ قد يكون الجود بالجاه اعظم من الجود بالمال - [01:33:21](#)

من صرح بذلك غير واحد من الادباء والحكماء وقال بان الجود اعظم من الجود ولكن لا وقد تكون الحاجة الى اعظم من الحاجة الى العكس نحن بحاجة الى بذل مثلا المال في حديث حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموال - [01:33:42](#)

وانفسكم والسنتكم بدأ بجهادهم وببذل المال الجهاد في النفس يبذل ماله اموالكم والجهاد لا يقتصر على الجهاد الاعداء بالسنان فان الجهات مراتب انواع الجهاد بالمال في عصرنا نرى المجاهدين في - [01:34:11](#)

السجان وفي اماكن كثيرة وحتى الاخوة في فلسطين بحاجة الى الدعم المالي وهذا ضرب من دروب الجهاد وقد يكون بحاجة الى البدن باموالكم وانفسكم وانفسكم نفوسكم وقدموها لله جل وعلا - [01:34:41](#)

والسنتكم تدل لسائك حث الناس على الجهاد لقمع اهل الباطل اذا مخازي اليهود والنصارى الجهاد مراتب من استطاع يبذل ماله ونفسه ولسانه فهذا اعظم انواع الجهاد وقد توفرت هذه الامور كلها في رسول الله - [01:35:08](#)

ومن لم يستطيع ان يبذل الا ماله فعليه مع الجهاد. ان استطاع ان يبلغ خصلتين عليه بالخصلة الثانية عالما يستطيع ان يبذل علما لكن عنده قدرة على يبذل ما له قد لا يستطيع ان يبذل - [01:35:30](#)

اه نفسه لانه اعرج قد اسقط الله عنا الجهاد لكي يستطيع ان يبذل العلم وقد لا يكون عنده مال ايضا الجهاد في المراكز سيسعى على قدر طاقتك الجهاد وعلى بذل انواع - [01:35:44](#)

خير ولكن قول المعروف خير من صدقة يتبعها هذا فلا يهم بصدقته ولا بجاهه ولا بغير ذلك لان بعض الناس قد يبدي معروفا للغير فيؤذي كلما رآه قال ما صنعت؟ الهدية اعطيتك اياها من صنعت بها - [01:36:02](#)

اذكره يقول آآ المانع التي انتفعت فيه في وجوه الخير جعلته في كتابه يخدمك يؤذك قول معروف خير من صدقة يتبعها اذى الصالحين ستزيد في ايمان الرجل وتزيد في صلاحه وتزيد في اجتهاده. العلماء والحفاظ واهل الفضل يزداد آآ - [01:36:17](#)

علما وهمة في طلب العلم وحنا جالسين بطالين والكسالى واصحاب النوم ازداد خذلانا تشوق نفسه للمال وجاء ونحو ذلك الله اعلم - [01:36:40](#)